كقولك هند نجم بدر قوله فيحكم المتروك قال الدنوشري قد ينافيه ظاهر قوله
وان كان قصد كل منهما صحيحا الخ الا ان يقال صحة قصد كل منهما لا ينافي
كون الاول في حكم المتروك وان كان قوله فيما سبق قال في الحواشي وهو الواو
لا يليه [illegible] فصل قوله وقوفا مع السماع قال الدنوشري
هذه العلة غير ظاهرة لا سيما عند مراعاة مذهب البصريين ونحو رايتك
اياك والعرب لا يوقفون تسمية الشيء بدلا وفاعلا ومفعولا ونحو ذلك فليتامل
قوله ورايتك انت قال الدنوشري ينظر ما وجه حذفه مع المتن قوله
ورايتك ايلك قال الزرقاني مقتضى كلام المصنف فيما سبق وتقتضي كلام الرضي
ان نحو مررت بك بك تاكيد عند النحويين خلافا للزمخشري فتقطن في قوله
بالبدلية والفرق عند البصريين بين المنصوب والمجرور ان الضمير المجرور
لو كان بدلا لم يعد معه الفاعل فاعادته دليل على التاكيد بخلاف المنصوب
فانه لما لم يعد معه العامل جعل بدلا انتهى واقول سياتي ان الشاطبي جعل
مررت به بدلا وياتي الاستشهاد بايتين اعيد معهما العامل واعادته لا تنافي
البدلية قال المنهل الصافي وشرحه وقد يكرر عامله حال كونه حرف جر لحضوره
وتنزيله من معموله منزلة الجزء نحو قال الذين استكبروا للذين استضعفوا
لمن امن منهم ونحو ان هو الا ذكر للعالمين لمن شاء منكم ان يستقيم انتهى وهو
المقصود منه فالحق ما قاله الزمخشري ان المجرور بدل كالمنصوب لا توكيد
لما علم من عادة العرب كما قاله الشاطبي قوله قال الشاطبي الخ قال الدنوشري
فيه نظر اذ لا نسلم قوله واذا الردت الخ وقوله وهكذا نقل سر الخ قد يقال ان
الكوفيين ايضا نقلوا اتفاقهم عن العرب وتلقي غير سر كلامه بالقبول لا يوجب
عدم مخالفة ابن مالك للبصريين ويعارض قوله وهم الموثوق الخ بالمثل
قوله فيتحد لفظ البدل والتوكيد فقضية جواز البدلية في نحو ما ذكر انه وهو
كذلك وان اقتصر المصنف على كونه توكيدا فقد نقل الجميع عنهم تجويز البدل

فيه

فيه قوله ولو سمع كان توكيدا يرد عليه انه تقدم في باب التوكيد انه لا يؤكد
الظاهر بالضمير لان الضمير اقوى منه ومن مرجحات تقديم ذكره في بابه وقد هـ
اثنا فيها مر لمنافاته لما هنا قوله سواء كان كلا او بعضا الخ قد ذكر مثال الكل
ومثال البعض زيد ضربته راسه والاشتمال زيد يستحق ان يعظم وتلطف
زيد ركبته فرسه وكان اللايق بعادة الشارح ان يقول بعد التقديم توطية
قول المص نحو واسرد الى قبل الكل الخ ثم تمم بما ذكره وقسما قوله الثلاثة
الاول تركه فقد ذكر المص في المتن في ضمن الواو ان فيها اثنا عشر وجها
وانها بعضهم الى تسعة عشر قوله بشرط اه يكون الخ قال الزرقاني فهو نظير
خروج بدل الغلط منه مع ان حكمه حكم ما ذكر قال الرضي اعلم ان بدل
البعض والاشتمال بدل الغلط اذا كان ظاهر ايجوز ان يكون من ضمير المتكلم
والمخاطب انتهى وهذا الاعتراض وارد على حصر الناظم ايضا وكان بدل الغلط
لعدم الاعتناء بشانه لم يعتبره انتهى وكتب الدنوشري ما محصله ان كون المص
من بدل الاضراب يفهم عدم جوازه كضربت بكر حمارك ثم ذكر اه الحلبي وغيره
صرحوا بالجواز قوله فرجلي قال الزرقاني مروي بالظا وبالواو وعلى الاول فالفا
سببية وعلى الثانية فالواو للمحال ورجلي مبتدا خبره محذوف وحتى ذلك
ان رجلي لفظها المشابهة لحق البعير لا تبالي بما ذكر واستشكلت البدلية
هنا بان الرجل لا توعد بالسجن واجيب بانها لما كانت سبب الدخول ناسب
وعدها بذلك انتهى وذكر الاشكال المصنف في التذكرة ثم قال فان قلت اخره
على شرابه البان وسمن واقطه شرط تاخر المتجوز فيه ثم حقق ان البيت من
العطف على معمولي عاملين وبيانه حوشيا على الالغية قوله شثنة الغاسم
قال الدنوشري قال في القاموس شثنت كفه كفرح وكرم شثنا اي خشنت
وغلظت قوله وقوله تعالى لقد كان لكم قال الدنوشري هذا اعجبني
على غير ملام الاخفش في الاية اذ زعم ان لمن كان يرجو الله بدل